

61 | دورة في فقه الحج | شرح بلوغ المرام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله عن جبريل رضي الله عنه قال رمى النبي صلى الله عليه وسلم جمرة يوم النحر ضحى واما ما بعد ذلك فبعد الزوال رواه مسلم - [00:00:03](#)

ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان زمن رمي الجمار قال رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم جمرة يوم النحر ضحى والمراد الجمرة الكبرى يوم العيد فوقت الرمي لها يبدأ من طلوع الشمس فهي طلعت الشمس لغير الضعفة يبدأ رمي - [00:00:17](#)
يوم النحر والنبي عليه الصلاة والسلام رماها ضحى. لانه اسفر جدا في المزدلفة. فحتى وصل الى منى قد اضحى قال واما ما بعد ذلك فبعد الزوال. يعني في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. كان يرميه بعد الزوال يعني بعد الظهر - [00:00:48](#)
وهذا الحديث دل على انه على ان رمي الجمار الثلاث في تلك الايام يبدأ من بعد الزوال. يعني بعد اذان الظهر وقال ابن عمر في صحيح مسلم كنا نتحين الزوال. في ازالة الشمس نرمي - [00:01:12](#)

والى هذا ذهب الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة جميع المذاهب الاربع يرون انه لا يجوز الرمي قبل الظهر واذا اشتد الزحام لا يفعل لا تفعل الطاعة قبل وانما بعد على سبيل القضاء - [00:01:37](#)

من لم يستطع الرمي من الظهر الى المغرب يمتد الى الليل حتى طلوع الفجر يجوز الرمي في الليل اما ان تتقدم العبادة قبل وقتها وليس هذا موصول الشرع رواية عند الاحناف - [00:02:04](#)

انه وهو قول احد القولين لعطاء لام عطاء له قول كالجهمور القول الاخر انه يجوز الرمي قبل فقط في اليوم الثالث في اليوم الثاني عشر لانه على سبيل التعجل. لكن - [00:02:25](#)

لم يرد ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام ولم يرد عن احد من الصحابة قال الشيخ بن باز رحمه الله وقد تتبعت ذلك زمنا طويلا فلم ارى احدا من الصحابة يرى ذلك - [00:02:45](#)

الاصل ان الرمي لا يبدأ الا بعد الزوال. ومن رمى قبل الزوال فانه عليه ان يعيد. وهذا هو مذهب الائمة الاربعة عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يرمي الجمرة الاولى بسبع حصاية يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم طويلا - [00:03:00](#)

اه فيدعو ثم ارفع يديه فيقوم طويلا او فيدعوا طويلا. ثم يرمي الوسط الى اخره ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان كيفية رمي الجمار الثلاث في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:03:23](#)

اولا السنة عند رمي الجمرة الاولى ان يجعلها على شماله ثم يقف عندها ويرميه والجمرة الوسطى يجعلها عن يمينه ثم يرميها والجمرة الثالثة لا تكون في عصر النبي عليه الصلاة والسلام الى عصر قريب الا عن يمينه لوجود الجبل - [00:03:45](#)

واذا اردت ترتيب ذلك حتى ما تنسى هذه رمل الشيطان والرمي الشيطان تجعل تجعل يسارك في الجمرة الاولى ثم اليمين مثل دخول الخلاء الشيطان اليسار ثم بعد ذلك لدخول المسجد اليمين. فاول ما تبدأ تجعل جمرة على يسارك. فاذا وصلت اليها تستقبل جمرة ثم ترميها - [00:04:12](#)

تسير فيتيت الجمرة الثانية تجعلها عن يمينك وترميها ثم الجمرة الثالثة كذلك عن يمينك وترميها وهنا قال عن ابن عمر كان يرمي الاولى بسبع حصيات. المقصود الجمرة الاولى يعني الجمرة الصغرى - [00:04:37](#)

وهي التي تلي مسجد الخيف. يعني تلي مسجد او هي التي تلي منى يعني بسبع حصيات فلو انقص الرامي عن سبع حصيات يلزمه دم الصحيح لان ما ذكر ان بعض الصحابة - [00:04:55](#)

انهم لما عادوا احدهم يقول انه انقص من جمرتين والآخر يقول ثلاث فلا يثرب عليهما هذا منقطع ضعيف في الحديث قال بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصة يعني مع كل حصة يقول الله اكبر. اfdل على انه مع الرمي لا يقول بسم الله وانما فقط يكبر -

[00:05:14](#)

نكبر على اثر كل حصة يقول الله اكبر قال ثم يسهل. اه قال ثم يتقدم فيسهل يعني يتقدم على الجمرة فيأخذ الطريق السهل حتى لا يزاحم الناس يتقدم فيقوم طويلا - [00:05:36](#)

يرفع يديه فيدعو طويلا وفي الاثر الاخر عن ابن عمر انه كان يرفعه يدعو قريبا من سورة البقرة يعني يدعو دعاء طويلا فاذا قيل اين يكون موضعي وقت الدعاء تكون الجمر خلفك. رميتها الجهة اليسرى ثم تتقدم تسهل - [00:05:55](#)

وتكون خلفك مطمئن ان تكون مباشرة واما ان تكون تكون هي في الجهة الجنوبية الشرقية قال ثم يرمي الوسطى ثم يرمي الوسطى يعني يجعلها عن يمينه لما جعلها عن يمينه في سلك ذات الشمال - [00:06:23](#)

يعني يجعل الجمر خلفه لما رماها نيمة يسير الشمال فكانت عن يمينه سلوكيات الشمال ثم يسهل فيسهل يعني يأخذ مكانا سهلا يبتعد عن الناس لنلا يزاحمهم فيقوم فيستقبل قبلة فيدعو طويلا - [00:06:47](#)

وهنا التقديم على الاول يدعو فيقوم طويلا. والمعنى واحد يعني بعد الرمي جمرة يقوم ويرفع يديه وهو قائم ويدعو طويلا ثم بعد ذلك يذهب الجمرة جمرة العقبة لذلك قال ثم يرمي جمرة ذات العقبة - [00:07:12](#)

من بطن الوادي ليس لها مكان جمرة العقبة الا مع مسير الناس لوجود الجبل ممتد من الشرق حتى يلتصق بها من بطن ذات الوادي ثم ينصرف ولا يقف عندها. يعني الدعاء فقط - [00:07:35](#)

عند الجمرة الاولى والوسطى اما الثالثة ينصرف ولا يدعو وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل رواه البخاري. يعني هذا هو فعل النبي عليه الصلاة والسلام في رمي - [00:07:54](#)

الجمار الثلاث نعم الله اعلم وصلى الله وسلم محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تقول هل يجب ان تكون حصيلة المزدلفة وان لم يكن ذلك فل عليه شيء من اي مكان يجوز له ان يلتقط - [00:08:08](#)

منى مزدلفة او في غيرها بسألك اليوم الرابع عشر كيف يرجم يعني خلاص ينتهي وقت الرمي. خلاص اذا غربت الشمس يوم الثالث عشر من لم يرمي عليه دم الله يقول في ايام - [00:08:23](#)

معلومات الحج اشهر معلومات واذكر الله في ايام معدودات يقول في كان قبل ان يقوم راكبا او ماشيا النبي رمى الجمرة وهو راكب لو شخص مثلا يرمي وهو في السيارة ما في بأس يرمي على خيل - [00:08:47](#)

ثم نقول هذا من الكبر - [00:09:05](#)